

الدر المنثور

سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم القيامة وهي خموش في وجهه " .
وأخرج الحاكم وصححه عن عروة بن محمد بن عطية حدثني أبي " أن أباه أخبره قال : قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وآله في أناس من بني سعد بن بكر فأتيت فلما رأيته قال : ما
أعناك ؟ فلا تسأل الناس شيئا فإن اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة وإن
مال الله لمسؤول ومنطى .

قال : وكلمني رسول الله صلى الله عليه وآله بلغتنا " .
وأخرج البيهقي عن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله " أنه أتني برجل يصلى عليه
فقال : كم ترك ؟ فقالوا : دينارين أو ثلاثة .
قال : ترك كيتين أو ثلاث كيات .

فلقيت عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر فذكرت ذلك له فقال : ذاك رجل كان يسأل الناس
تكثرًا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن خزيمة والطبراني والبيهقي عن حبشي بن جنادة " سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول : الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر " .
ولفظ ابن أبي شيبة : " من سأل الناس ليثري به ماله فإنه خموش في وجهه ورضف من جهنم
يأكله يوم القيامة وذلك في حجة الوداع " .

وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" من سأل الناس تكثرًا وإنما يسأل جمرًا فليستقل أو ليستكثر " .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والطبراني في الأوسط عن علي قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله " من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رصف جهنم .
قالوا : وما ظهر غنى ؟ قال : عشاء ليلة " .

وأخرج أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وآله " من سأل شيئًا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم .
قالوا : يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال : ما يغديه أو يعشيه " .

وأخرج ابن حبان عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من سأل الناس
ليثري ماله فإنما هي رصف من النار يلهبه فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن أبي ليلى قال : جاء سائل فسأل أبا ذر فأعطاه شيئًا فقيل له
: تعطيه وهو موسر ؟ فقال : إنه سائل وللسائل حق وليتمنين يوم القيامة أنها كانت رصفة

في يده .

وأخرج مسلم والترمذي والنسائي عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا تسعة